

قتل صاحب العمارة .. أنه احتاط لكل شيء .. لقد أعجبت
ببراعته وخفته .. لقد تسلق على المواسير .. ودخل الحمام .
وخلع مفصلات الباب . وصحب الباب إلى الداخل . وتسلسل إلى
الصالة ونام تحت الكنية .. وظل هناك سبع ساعات لا يسعل
حتى عندما كنسوا الصالة .. أنه يعرف كل شيء عن الخادمة .
ويعرف أنها لا تجيد الكنس أو الغسل أو الطبخ .. ولكن صاحب
البيت بخيل ويفضلها على أية واحدة أخرى .. ويفضلها عليه ..
لأنه لا يريد أن يتسلسل إلى شقته .. ودخل على صاحب العمارة
وهو نائم وخنقه .. على طريقة شجرة الدر عندما قتلت زوجها
بضغط المخدات على أنفه .. حتى يموت بلا ضوضاء .. ولكن
هل تعرف ما الذي نسيه هذا البواب المغفل .. لقد ذهب إلى دورة
المياه وقام بتركيب الباب في هدوء .. غسل الباب بالماء والصابون
.. وغسل يديه .. ووجهه .. ويبدو أنه سمع وقع أقدام ..
أو أى صوت آخر .. فسقط طاقم أسنانه من فمه في حوض الخنفيه .

وجمع الأخ الأصغر الصحف والأوراق التي وضعها على
المنضدة استعدادا لأن ينهض . فقد مل هذه السيرة . وقد سمعها قبل
ذلك عدة مرات . وأختلف الاثنان . ووعد الأخ الأكبر بأن
يكف عن روايتها ، وأن يحفظ مثل هذه المشاريع لنفسه ..
وقال للأخ الأصغر : أسمع يا برهام أنت أخي الأكبر ..